بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم أعلم، على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم أعلم، عدد خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فيصدر هذا العدد الأول لشهر يونيو (حزيران) 2026م، من **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**؛ حيث تتفرق الطرق، وتذهب بنا إلى آفاق بعيدة تبحث في علوم اللغة العربية وآدابها؛ حيث تتميز المقالات العلمية اللغوية الموثوقة بتناولها قضايا حيوية وملحة في اللغة والأدب، لها علاقة وثيقة بالقراءة والمفكرين والباحثين في جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والفكرية.

تضمنت **المقالات اللغوية** موضوعات حيوية متنوعة؛ ومنها المقال الموسوم: **التخييل العقلي وبناء الدلالة في شعر ابن الرومي العباسي**؛ إذ هدف الباحثان فيه إلى الكشف عن التقريب بين مفهومي التخييل العقلي والبناء الدلالي في نماذج مختارة من شعر ابن الرومي، والكشف عن تداخل العقل والخيال ودورهما في بناء الشعرية؛ أما المقال الثاني فهو بعنوان: **مفهوم جداريّة محمود درويش وموقعها من مراحل شعره**، يهدف البحث إلى تعريف جدارية درويش، وهي من النصوص الشعرية الرمزية الحداثية الجريئة التي تخاطب الوجدان العالمي، ولعلّ السبب أنّ ديوان الجدارية لم يكن مجرّد نص، بل فضاء لغوي تجاوز الفنون التشكيلية في قدرته على تخليد الذاكرة وتسجيلها، وأنّ ديوان جدارية هو الوحيد الذي قرنه درويش باسمه (جدارية درويش)؛ وفي المقال الثالث المعنون بـ: **القلقلة في نهاية آيات السور القصار: دراسة صوتية دلالية**؛ إذ تروم هذه الدّراسة الكشف عن ظاهرة القلقلة في خواتيم آيات السور القصار؛ حيث تُعَدّ القلقلة إحدى أبرز الظواهر الصوتية التي أسهمت في تشكيل الإيقاع القرآني وبلاغته السّمعيّة؛ حيث يبرز الأثر التعبيري للصوت في بناء المعنى وتعزيز المقصد البلاغي؛ وذلك عبر الوقوف على الملامح الدّلالية لأصوات القلقلة في نهاية الآيات، ومحاولة الكشف عن قيمها التعبيرية؛ أما المقال الرابع فهو معنون بـ: **ملامح المدرسة اللغوية العُمانيَّة: دراسة تحليليَّة في المصنَّفات والمنظومات اللغويَّة**، يهدف الباحث إلى الكشف عن ملامح المدرسة اللغوية العُمانية، وبيان إسهامات علماء سلطنة عُمان في خدمة اللغة العربية وعلومها عبر دراسة تحليلية للمصنفات والمنظومات اللغوية التي أُلِّفت في البيئة العُمانية منذ القرن الرابع حتى القرن الرابع عشر الهجري، ويتناول البحث أبرز مجالات التأليف اللغوي، ولا سيما المعجم، والنحو، والصرف، والبلاغة؛ وفي المقال الخامس الموسوم: **دلالة النبر في شعر فاروق جويدة**؛ إذ بيّن فيه الباحثان أن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن دلالة النبر في شعر فاروق جويدة، بصفته ظاهرة فوق مقطعية لها أهمية كبيرة في تشكيل دلالة القصيدة، وذلك عبر دراسة النبر في نماذج مختلفة من شعر الحب أو الشعر الوطني أو القومي لفاروق جويدة، والكشف مواضع النبر واختلافها أو تشابهها حسب سياق القصيدة؛ وفي المقال السادس المعنون بـ: **مقبولية عمر الخيام في العراق: امتداد ثقافي**

وأدبي، أشار فيه الباحثان إلى تحليل أسباب مقبولية رباعيات عمر الخيام في البيئة الثقافية العراقية الحديثة، والكشف عن العوامل التي أسهمت في حضورها واستمرار تأثيرها، واعتمدت الدراسة منهجاً تحليلاً تأويلاً مستنداً إلى نظرية مقبولية النص الأدبي عند روجر أسيلينو، عبر ربط النص بسياقه الاجتماعي والثقافي، وفحص دور الترجمة والتوقيت، والوسائط الثقافية في تشكيل علاقة القارئ العراقي بالرباعيات؛ أما المقال السابع فموسوم بـ: **المبادئ الإدراكيّة في اللغة والبلاغة عند عبد القاهر الجرجاني**؛ حيث تتناول دراسة الباحث بعض القواعد الإدراكيّة الّتي أقامَ عليها عبد القاهر الجرجاني أنظاره في اللّغة والبلاغة، لما لهذه القواعد من حضور بارز وتأثير ملحوظ في تأسيس علم البلاغة، متّبعا طريقة في الوصف والتحليل تتسم بالعموم، أقوم عبرها بالكشف عن طريقة توظيف هذه المبادئ في فهم حقيقة اللغة، وطبيعة الإبداع اللغويّ، وأثر ذلك في وضع قواعد البلاغة.

أما **المقالات الأدبية** فتضمنت موضوعات حيوية تتعلق بموضوعات شتى، ومنها المقال الأول المعنون بـ: **الثُّنائيَّات الضّديّة وبناءُ الوجود في روايات غالب هلسا**، فقد سلّط الباحثون الضوء على تقديم قراءة نقديَّة لأعمال روائيَّة أردنيَّة باختيار الرِّوائي الأردني غالب هلسا أنموذجاً للسَّرد العربي، وتبيان عمق العلاقة بين الثُّنائيَّات الضِّديَّة بالوجود الإنساني، والكشف عن أبرز تجلِّياتها في أعمال غالب هلسا الرِّوائيَّة، وبيان كيفيَّة تشكُّل الذَّات في مواجهة الآخر اجتماعيّاً وسياسيّاً، وأثر ذلك في الوعي السَّردي؛ وفي المقال الثاني الموسوم بـ: **تمثيل السرد للذاكرة الأسرية في رواية" لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة" لخالد خليفة**، فقد سعت دراسة الباحثين الاثنين إلى الكشف عن تمثيل الذاكرة الأسرية وتحوّلاتها الجيلية في رواية: "لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة"، عبر مقاربة سردية تسعى إلى الكشف عن كيفية تشكّل الذاكرة داخل البنية العائلية، وآليات انتقالها وتمثيلها في الخطاب الروائي، وتنطلق الدراسة من أن الذاكرة الأسرية تُشكل صيغةً مخصوصة من الذاكرة الجمعية، تتبلور داخل الأسرة التي تُمثل الإطار الاجتماعي؛ أما المقال الثالث فهو بعنوان: **توظيف الرّموز اللّغويّة السّاخرة في نقد الواقع الاجتماعيّ: مسرح محمد الشّواقفة أُنموذجاً**؛ حيث أشار الباحثون إلى الرّموز اللّغويّة السّاخرة، ومعرفة أبعادها الاجتماعيّة-النّقديّة في مسرحيّات محمد الشّواقفة، وهي: "إلى من لا يهمّه الأمر"، و"هاي أمريكا"، و"مواطن حسب الطلب"، و"هاي مواطن"، و"منسف أمريكي"، والكشف عن دور السّخريّة المبطنة في معالجة المشكلات الاجتماعيّة، والإضاءة عليها، بهدف التّحفيز على التّفكير الواعي، وتصويب المفاهيم لحلّها بطريقة بنّاءة؛ وفي المقال الرابع المعنون بـ: **تجليات المديح في اختيارات ابن فضل الله العمريّ الشعريّة الأندلسيّة في موسوعة "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار": دراسة موضوعيّة**؛ حيث سعت الدراسة إلى الكشف عن منهج العمريّ في انتقاء النصوص الشعريّة الأندلسيّة ومصادره التي اتكأ عليها عندما جمع مادته العلميّة، ثم رصد صورة الممدوح الأندلسي في مختلف أنماطه في الشعر الأندلسيّ التي اختص بها حكام الدول ورجالها في أزها حقبها التاريخيّة، وتحليل الصفات والقيم الجماليّة التي ركزت عليها الاختيارات الشعريّة؛ وأخيراً المقال الخامس المعنون بـ: **المرجعيّة اللغويّة والرؤية الفكريّة في شعر وليد الصّراف: ديوان "تاسع أهل الكهف" أنموذجاً**؛ إذ تبحثُ هذه الدّراسة في المرجعيّة اللغويّة في شعر

وليد الصرّاف الذي يُعدُّ واحداً من النّماذج العراقيّة البارزة في الشّعر المعاصر، فتدرس العلاقة بين الدّال وما يحيل إليه رابطةً ذلك بالرّؤية الفكرية التي ينطلق منها الشّاعر في كتاباته التّنظيريّة عموماً، وفي لقاءاته المختلفة ومقابلاته التّلفزيونيّة المسجّلة

وأخيراً تتقدم هيئة التحرير بجزيل الشكر والتقدير لكل من كان له إسهام فعال أدى إلى إعداد هذا العدد الأول لشهر يونيو 2026م بشكله النهائي، والشكر موصول إلى **عميد كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور حافظ زكريا** على دعمه المتواصل معنوياً وعلمياً، وأشكر من كل قلبي **الدكتور الفضل عبدالله الديرشوي** مساعد المجلة من سنوات طويلة الذي لم يأل جهداً في تطوير أداء المجلة، والتواصل مع الباحثين، والتصحيح، والتنضيد والتدقيق، والمتابعة الحثيثة، ندعو الله تعالى أن يجعل عملة هذا في ميزان أعامله يوم القيامة، وأن يجزية عنا خير الجزاء، داعين الله تعالى التوفيق والسداد في الدفاع عن لغة القرآن الكريم دراسة وبحثاً وتطويراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي